



مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة

برنامج تدريبي لتحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي

إعداد

د/ أبوبكر عبد الرحيم البرعي عزازي
مدرس بقسم اضطرابات اللغة والتخاطب
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
جامعة بني سويف

أ.د/ وليد فاروق حسن
عميد قسم اضطرابات اللغة والتخاطب
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
جامعة بني سويف

الباحثة

أسماء جمال عزت محمود
باحثة ماجستير بقسم اضطرابات اللغة والتخاطب
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة - جامعة بني سويف

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي، وذلك من خلال برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتنوعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من أطفال الروضة والذين تتراوح أعمارهم (٤,٥-٦) عاماً، بمتوسط حسابي قدره (٥,٠٢) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠,٥٤)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، قوام كل منهما (١٠) أطفال، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة تقنين أبو النيل، وآخرون (٢٠١١)، والمقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (أبو حسيبة، ٢٠١١)، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج البحث إلى فعالية البرنامج المستخدم في تحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي؛ وكذلك في تحسين القدرة على استخدام قواعد اللغة بشكل صحيح، أوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول فعالية تحسين الأداء اللغوي والاهتمام ببرامج التدريب وتنظيم دورات تهتم بتقديم كل ما هو جديد من طرق وأساليب وفتيات التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.

الكلمات المفتاحية: الأداء اللغوي الوظيفي، اضطراب اللغة النمائي، أطفال الروضة.

A training program to improve the functional language performance of kindergarten children with Developmental Language Delay

Abstract:

The aim of the current research is to improve the functional language performance of preschool children with language disorders through a training program based on various activities. The study sample consisted of 20 preschool children aged 4.5-6 years, with an average score of 5.02 and a standard deviation of 0.54. They were divided into two groups, an experimental group and a control group, each consisting of 10 children. The research tools included the Stanford-Binet Intelligence Scale, Fifth Edition, adapted by Abu Al-Nil and others (2011), the Linguistic Assessment for Pre-School Children, by Abu Hasiba (2011), and the training program prepared by the researcher. The research results showed the effectiveness of the program in improving the functional language performance of preschool children with language disorders, as well as improving their ability to use language rules correctly. The study recommended conducting further research and studies on the effectiveness of improving language performance and focusing on training programs and organizing courses that provide new methods and techniques for dealing with children with language disorders.

Keywords: functional language performance, language disorder, preschool children.

مقدمة:

تعد اللغة من أهم وسائل التواصل والتعبير عن الذات، على اعتباراً أنها نظام من الرموز الصوتية المتفق عليه في ثقافة معينة، وفق تنظيم وقواعد محددة، وذلك بما تحتويه من مهارات كالحدث والاستماع القراءة والكتابة، فهي تمثل نافذة من نوافذ المعرفة وتناقل الخبرات الحياتية عبر العصور، فاللغة من أهم الموضوعات الأساسية في حياة الشعوب والأمم وسمة حضارية أصيلة، تعد من أهم المكونات الأساسية للروابط الاجتماعية التي من خلالها يتم تبادل الآراء والمعارف والعواطف (بو دينار، ٢٠١٤، ١٩٩).

ويمكن تصنيف اضطرابات اللغة وفقاً للجمعية الأمريكية للسمع والكلام واللغة American Association Speech Language- Hearing إلى خمسة أنساق للغة هي: الأصوات الكلامية phonology، والبنية والشكل أشكال الكلمات Morphology، وبناء الجملة وترتيب الكلمات Syntax، ودلالات الألفاظ ومعانيها Semantics، والجانب البراجماتي الوظيفية أو الاستخدام الاجتماعي للغة Pragmatics، ومن الملاحظ أن أي صعوبة في أحد هذه الأبعاد الخمسة للغة تصاحبها في الغالب صعوبة في بعد واحد أو أكثر من الأبعاد الأخرى (هالاهان وجيمس كوفمان، ٢٠٠٨).

ويعد اضطراب اللغة النمائي أحد أهم اضطرابات اللغة حيث يشير اضطراب اللغة النمائي إلى عجز واضح في الانتباه المستمر والذي يمكن أن يساهم بمرور الوقت في حدوث صعوبات في تعلم اللغة (Pons, Sanz-Torrent, Ferinu, Birulés, & Andreu, 2018)، كما يعانون من قصور في اللغة الإستقبالية والتعبيرية مصحوباً بقصور في اللغة البراجماتية أو بدونها، مع ضعف في الحصيلة اللغوية، وقصور القدرة على تنظيم أصوات الكلام في اللغة مع بعضها البعض على نحو سليم. وفي بناء وتكوين الجمل، وكذا الفهم والاستخدام الصحيح للقواعد النحو والصرف، وفهم معاني الألفاظ والعبارات والتراكيب اللغوية وقصور في مهارات التواصل. وتوظيف اللغة في السياق الاجتماعي (الجانب البراجماتي مع استبعاد القصور في الذكاء غير اللفظي أو القصور في القدرات الحسية كالسمع والبصر والحركة وهو ما يعني تمتع أفراد هذه الفئة بقدرات معرفية، وحسية، وحركية طبيعية (Collins, 2013, 12).

ذوي اضطراب اللغة النمائي

واضطراب اللغة النمائي هو تأخر ملحوظ في كلام الطفل، فهو نمو منتظم ولكنه يتقدم بمعدل أبطأ من النمو العادي، ويكون أقل بشكل جوهري من مستوي الأداء اللغوي المناسب للعمر الزمني للطفل، مما يجعله يتأخر في تعلم رموز اللغة واكتسابها، فإذا لم تتم لغة الطفل مثل الأطفال في نفس عمره يجعله ذلك يتعرض لاضطراب اللغة، وتتراوح درجة الاضطراب ما بين بعض المشاكل الصوتية والنحوية البسيطة إلى اضطراب شديد يكون الطفل فيها غير لفظي، ويستخدم الأساليب والطرق البدائية في التخاطب مثل استخدامه لبعض الايماءات والاشارات التي تلبى بعض احتياجاته ورغباته(الهوارنه، ٢٠١٢، ٨٣).

وقد أشار (Norbury, Gooch, Wray, Baird, Charman, Simonoff & ., 2016) إلى أن هناك ثلاثة معلومات متعلقة باضطراب اللغة النمائي وهي: (١) يحدث اضطراب اللغة النمائي عندما يواجه الطفل صعوبه في التعبير عن نفسه و/أو في فهم اللغة، (٢) يعتبر اضطراب اللغة النمائي من الإعاقات الخفية، بالرغم من أن نسبة انتشاره هي (١) من بين كل (١٤) طفلاً، ويؤثر هذا الاضطراب على مهارات القراءة والكتابة، ومهارات التعلم، وإقامه صداقات، والجانب العاطفي من حياة الشخص، (٣) إن وجود دعم من الأخصائيين، مثل أخصائي النطق واللغة والمعلمين، يمكن أن يحدث طفره في حياة هؤلاء الأشخاص.

كما نجد في مرحلة ما قبل المدرسة أن هناك شكلين من الأطفال: أطفال يتحدثون بسهولة وآخرين يكافحون ويجدوا صعوبة في اكتساب اللغة، وهؤلاء الأطفال غالباً ما يتم تعريفهم بأنهم أطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، والأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي هم أطفال قد يجدوا صعوبة في فهم ما يقال لهم من كلمات، وكذلك يجدون صعوبة في اكتساب مفردات جديدة، أو ترتيب الكلمات في جمل، أو نطق الكلمات حتى يمكن فهمها، ودائماً يرتبط الأداء اللغوي المنخفض بالاستعداد لقصور في مهارات القراءة والكتابة، ويرتبط اضطراب اللغة النمائي بانخفاض في الأداء الأكاديمي لدي الأطفال (Maggi, Irwin, Siddiqi & Hertzman, 2010, 627-628).

وللتغلب على مشكلات اللغة عند الأطفال لابد من معرفة المهارات التي يمكن من خلالها تنمية الحصيله اللغوية لدي الأطفال والانتباه السمعي يعد من المهارات الأساسية التي يمكن من خلالها تنمية الكفاءة اللغوية والحد من اضطرابات اللغة النمائية، لذلك يعد قصور الانتباه السمعي أحد المشكلات الهامه التي يتعرض لها الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، لذلك اصبح هناك

حاجة إلى البرامج والأنشطة للتدريب على تركيز الانتباه السمعي، والتدريب على تركيز الانتباه للمثيرات السمعية، كأن يسمع الطفل صوتا معيناً ثم يحاول أن يتعرف علي مصدر هذا الصوت (Victorino, & Schwartz, 2015, 1225)

ومن هنا تسعى الباحثة إلي إعداد برنامج تدريبي لتحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي؛ ومن ثم تتمى لديهم القدرة على استخدام اللغة بشكل صحيح.

مشكلة البحث:

تأتي مشكلة البحث من خلال عمل الباحثة في مجال اضطرابات اللغة والتخاطب، فقد لاحظت وجود قصور في اكتساب اللغة لدي أطفال الروضة، وبما أن اللغة تُعتبر الوسيلة الأساسية للتفاعل بين الأفراد، ومن ثم فإنّ أي اضطراب أو خلل يحدث فيها يُؤدى إلى عدم القيام بالدور المنوط بها.

وهناك الكثير من الدراسات التي أشارت إلى قصور الأداء اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، ومنها دراسة سعادة (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج للتدريب على الوعي ما وراء برامجي في خفض حدة اضطراب اللغة البراجماتية وتنمية المهارات اللغوية (الإستقبالية والتعبيرية) لدي الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، مطر (٢٠٢٣) التي سعت إلى التعرف عن إسهامات الوعي الفونولوجي في التنبؤ بالكفاءة اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، ودراسة (OHandley et al. 2016) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج لتنمية مهارات اللغة وأثره في تنمية التواصل ومهارات اللغة لدي الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي، ودراسة (Fujiki et al 2020) التي سعت إلى تنمية المهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي. وركزت الدراسة على مهارات تبادل وتشارك المعلومات ومهارة الأسئلة للرفاق حول أنفسهم وصياغة العبارات الموجبة، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية المهارات اللغوية كما عبر عن ذلك المعلمين كما حدث تحسن في تقبل من الرفاق وإقامة الصداقات.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي؟، ومن خلال استعراض مشكلة البحث وسؤالها الرئيس تتبثق التساؤلات الآتية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء اللغوي الوظيفي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في الأداء اللغوي الوظيفي لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال المجموعة التجريبية؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.
٢. الكشف عن مدى استمرارية فعالية البرنامج التدريبي بعد شهرين من تطبيق البرنامج على تحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.
٣. تحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.

أهمية البحث: يمكن توضيح أهمية البحث الحالي على الجانبين النظري والتطبيقي، فيما يأتي:

١. إلقاء الضوء على أهمية برامج التأهيل والتدخل اللغوي المبكر في تحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي، مما يساهم في قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته وأفكاره واهتماماته المختلفة.
٢. معرفة العوامل المؤثرة على تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي مما يساعد أخصائي التخاطب والمدرس والأسره في خلق بيئات تعليمية جديدة تعمل على تحسين الأداء اللغوي لديهم.

٣. التعرف على الوسائل والأساليب المناسبة للتواصل مع أطفال الروضة ذوي القصور اللغوي، ومعرفة دور الأسرة في برامج التأهيل اللغوي .
٤. توفير برنامج معد على اساس علمي دقيق من شأنه تحسين الأداء اللغوي الوظيفي والاستعانة به في مواجهة التأخر اللغوي .
٥. إعداد مقياس الأداء اللغوي للأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي والذي يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.
٦. تصميم برنامج تدريبي لتحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.
٧. إمداد الآباء والمعلمين ببعض الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج، ومساعدتهم في تطبيقها.
٨. إلقاء الضوء على أهمية البرنامج لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي ودوره في تحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة.
٩. فتح المجال أمام دراسات أخرى في مجال استخدام تحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.

المفاهيم الاجرائية للبحث:

١. البرنامج التدريبي:

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه "مجموعة من الإجراءات والأنشطة القائمة على أسس علمية لتقديم الخدمات فرديًا أو جماعيًا لجميع أطفال عينة الدراسة، وتقدم على مدى زمني محدد بهدف مساعدتهم على تحسين الأداء اللغوي ويُمكن من خلالها الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو منها.

٢. الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي:

يُعرف (American Psychiatric Association (2013 اضطراب اللغة النمائي بأنه هو أحد اضطرابات اللغة، والذي يتميز بقصور اللغة الاستقبالية وصعوبة في فهم الكلمات والجمل،

ذوي اضطراب اللغة النمائي

واللغة التعبيرية ويتمثل في قلة الحصيلة اللغوية، وصعوبة في تذكر الكلمات أو إنتاج الجمل وصعوبة في تعبير الشخص عن نفسه، وهو صعوبة اكتساب اللغة واستخدامها عبر الأساليب مثال: (التحدث أو الكتابة أو لغة التواصل غير اللفظي إلخ) بسبب أوجه القصور في الفهم أو الإنتاج للجمل والكلمات، وتتسم القدرات اللغوية بشكل كمي وكيفي.

وتعرف الباحثة إجرائياً الأطفال من ذوي اضطراب اللغة النمائي بأنهم الذين يتسمون بمستوي نمو طبيعي في جوانب النمو المختلفة، ولكنهم يعانون انحرافاً في المعدل الطبيعي للنمو اللغوي أو المراحل التي يمر بها النمو اللغوي، دون وجود إعاقة.

٣. الأداء اللغوي الوظيفي

أشار محمد (٢٠٢٠) على أن الأداء اللغوي الوظيفي هو المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية (مع استبعاد القراءة والكتابة نظراً لعدم مناسبتها لعمر أفراد العينة)، وبقدر مستوى هذه المهارات يكتسب الطفل قدرًا من اللغة بغض النظر عن مدى اتفاق ذلك مع مستوى عمره الزمني. وعندما يستخدم الطفل ما يكون قد اكتسبه من لغة بناء على مهاراته اللغوية في السياقات الاجتماعية المختلفة يصبح ذلك أداءً وظيفياً لغوياً.

ويعرف الأداء اللغوي إجرائياً: بأنه مجموعة المهارات اللغوية التي يستطيع من خلالها الطفل ذوي اضطراب اللغة النمائي التواصل مع المجتمع، وتلبية احتياجاته ومتطلباته

الإطار النظري:

المحور الأول : اضطراب اللغة النمائي

يعتبر (Franz Joseph all) من أوائل الباحثين الذين اهتموا بدراسة مجموعة من الأطفال ممن يعانون صعوبة في اكتساب اللغة؛ خلال الثمانينات من القرن العشرين؛ حيث وجد مجموعة من الأطفال يتمتعون بمستوى ذكاء عادي، ويعانون قصوراً في مهارات اللغة التعبيرية، ولا يعانون من عيب أو خلل في أجهزة إنتاج الكلام. وقد استمر ذلك حتى منتصف التسعينات، حيث أن نسبة غير قليلة من الأطفال تعاني اضطراب لغوي نمائي، خاصة فيما يتعلق بتركيب وبناء الجمل وهذه الاضطرابات تؤثر على فهم وإنتاج اللغة واستخدام مصطلح اضطراب اللغة النمائي Specific Language Impairment في بداية الثمانينيات لوصف القصور اللغوي

لدى هؤلاء الأطفال، ولا يزال هذا المصطلح يستخدم في الدراسات البحثية والكلينيكية الآن (Washington, 2007).

ويعاني الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي صعوبة في اكتساب اللغة دون وجود اضطرابات عصبية لديهم، أو خلل أو قصور في النواحي المعرفية، الإنفعالية، أو الحسية. ويمكن أن يكون هذا الإضطراب في اللغة الاستقبالية أي مشكلات في فهم اللغة و/ أو اللغة التعبيرية (أي مشكلات في استخدام اللغة). ويمكن أن يكون هذا الاضطراب اللغوي مصحوباً بخلل في المعالجة السمعية، الذاكرة العاملة، الانتباه، قصور في الوظائف التنفيذية، ونقص الحصيلة اللغوية (Rota-Donahue, 2013)

أولاً : مفهوم اضطراب اللغة النمائي

عرف Li (2022, 3) اضطراب اللغة النمائي بأنه قصور في فهم أو إنتاج اللغة أو كليهما دون وجود إعاقة سمعية أو تأخر نمائي عام أو اضطراب طيف توحّد بحيث لا يمكن عزو هذا القصور إلى الإعاقة الحسية أو العصبية أو العقلية، كما يعاني الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي قصوراً في جوانب مختلفة من اللغة مثل الجانب الفونولوجي الصوتي (الصوتي)، والجانب المورفولوجي (أي أخطاء في تصريف الأفعال)، واستخدام الأزمنة، بناء الجمل وتركيبها، والجانب الدلالي للغة، واستخدام اللغة في التفاعل الاجتماعي، ويتم تشخيصه لدى الأطفال بداية من عمر (٥ أو ٦ سنوات).

ويعرف بأنه اضطراب لغوي يتسم فيه الأطفال بمستوى نمو طبيعي في جوانب النمو المختلفة، ولكنهم يعانون انحرافاً / شذوذاً في المعدل الطبيعي للنمو أو المراحل التي يمر بها النمو اللغوي أي اختلاف في المسار الطبيعي لنمو اللغة، عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين، حيث إن هؤلاء الأطفال قد لا ينتجون أية كلمة حتى سن السنتين تقريباً، فهم يعانون مشكلات في فهم اللغة الأستقبالية وإنتاج اللغة التعبيرية دون وجود إعاقة سمعية أو عقلية أو اضطرابات عصبية أو اضطرابات نمائية أخرى أو خلل في أجزاء النطق والكلام (الشخص، وحسيني، ورضا، ٢٠١٨، ١٥٠).

ذوي اضطراب اللغة النمائي

كما عرف كلاً من Hassanati, Nilipour, Ghoreishi, Pourshahbaz & Momenian (2018, 290) اضطراب اللغة النمائي بأنه: " اضطراب لغوي يعاني فيه الأطفال مشاكل غير متوقعة في تعلم مهاره التحدث، كما يعاني الأطفال قصوراً في النواحي العصبية أو اضطراب طيف التوحد في وجود معدل ذكاء عادي غير لفظي، كما يظهر هؤلاء الأطفال قصوراً في القدرات اللغوية، وذلك في جميع المجالات اللغوية ابتداء من المستويات الأساسية: مثل الكلمات وبناء الجمل والمورفولوجيا إلى المستوى المتقدم للغة مثل: البناء السردى".

وعرف Hakala (2018,4) اضطراب اللغة النمائي بأنه : قصور ملحوظ ودائم في اللغة اللفظية ويحدث ذلك على الرغم من قدرة السمع العادية وعدم وجود خلل في البنية اللفظية أو تلف في النواحي العصبية. ويتميز اضطراب اللغة النمائي بقصور في مهارات اللغة الإستقبالية و/ أو التعبيرية إلى جانب النمو الطبيعي للتفكير غير اللفظي والقصور في اضطراب اللغة النمائي لا يمكن تفسيره بأوجه القصور الملحوظة في الأداء الوظيفي الإنفعالي أو في البيئة الاجتماعية المبكرة .

في ضوء التعريفات السابقة، يُلاحظ أنه على الرغم من تنوعها، فقد اتفقوا على بعض النقاط، وهي: أنه اضطراب لغوي يتميز بنقص في المهارات اللغوية الاستيعابية والمهارات اللغوية التعبيرية، على الرغم من أن الطفل يتمتع بمستوى طبيعي من الذكاء، ولا يعاني من قصور في الجوانب العصبية، أو الحرمان العقلي، أو الجسدي، أو الحسي، أو العاطفي، أو الشخصي.

ثانياً: أسباب اضطراب اللغة النمائي:

تعددت أسباب اضطراب اللغة النمائي ومنها ما يلي:

١٠. الأسباب الوراثية : يمكن أن يكون للعوامل الوراثية دوراً مهماً في ظهور اضطراب اللغة النوعي لدى الأطفال؛ فيعتقد أن التاريخ الأسري لدى أطفال هذه الفئة قد يظهر حالات ذات اضطرابات لغوية وصعوبات تعلم، حيث تزداد نسبة انتشار اضطراب اللغة النوعي لدى الذكور بمعدل أكبر مقارنة بالإناث(بيومي، وخطاب، وشومان، ٢٠٢٢)
١١. الأسباب العصبية: لقد أوضحت نتائج الدراسات والبحوث والتي اهتمت برسم المخ لدى أفراد هذه الفئة من الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي أنهم لا يعانون من أي إصابة مخية

، ولا قصور أو خلل أو ضعف في منطقة بروكا؛ ولكن يوجد اختلافات في بنية الدماغ لدى هؤلاء الأطفال عنه لدى الأطفال العاديين؛ وذلك من حيث التماثل والحجم) (Moyle, Stokes, & Klee, 2011).

١٢. الأسباب النفسية والاجتماعية: يعتمد النمو العادي للغة عند الأطفال على التوافق السيكولوجي والانفعالي السوي، بعض الأطفال الذين يعانون من إعاقات انفعالية يظهرون اضطرابات في اللغة، وخاصة إذا ارتبطت المعاناة النفسية بمواقف الكلام والتواصل مما يجعلهم يحجمون عن الكلام.

١٣. الازدواجية اللغوية: إن الطفل يعتمد على التقليد خاصة في تعلمه للغة وبالتالي تؤثر اللغات التي يتعلمها على نمو لغته، فحين يتعلم الطفل لغتين نتيجة لاختلاف اللغات من المحيطين به أو يضطر إلى تعلم لغة أجنبية مع عدم تمكنه من لغته الأصلية يظهر هنا اضطراب اللغة النمائي في اللغة الأم، لأن النمو اللغوي للأطفال الذين يتحدثون لغتين في آن واحد أقل ممن يتحدثون لغة واحدة (الهورنة، ٢٠١٠، ٨٤).

ثالثاً: خصائص الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي

١- الخصائص العقلية المعرفية

رغم أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائية يتمتعون بالمستوى الذكاء العادي إلا أنه قد يكون مستوى أداء هؤلاء الأطفال على المهام التي تتطلب قدرات معرفية مرتفعة غالباً ما يكون ضعيفاً، فقد أوضحت نتائج بعض البحوث والدراسات أن الأطفال يعانون من قصور في مهام الذاكرة مما جعل البعض يعتقدون أن القصور في مهام الذاكرة، يمكن أن يفسر بعضاً من الصعوبات اللغوية التي يواجهها الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي حيث أنهم غالباً ما يعانون قصوراً في القدرة على تخزين المعلومات اللفظية في الذاكرة قصيرة المدى، وبالتالي القصور في معالجتها، مما يؤدي إلى القصور في تعلم تلك المعلومات اللفظية واسترجاعها من الذاكرة طويلة الأمد، كما ينخفض أدائها على المهام التي تقيس أداء الذاكرة سواء كانت هذه المهام اللفظية وغير اللفظية (Reichenbach, Bastian, Rohrbach, Gross, & Sarrar, 2016).

٢- الخصائص التعليمية:

ذوي اضطراب اللغة النمائي

يعانى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي قصورًا في القدرة على تخزين الكلمات، بالإضافة إلى الربط بين الكلمة ومدلولها وخصائصها الصوتية في الذاكرة، وذلك قد يؤدي إلى صعوبة في استدعاء الصورة الذهنية والتراكيب الصوتية لهذه الكلمات من الذاكرة؛ ومن ثم فتبدو الكلمات أمامهم وكأنها تظهر بشكل فردي دون محاولة تفسير الجملة ككل، ومما قد يمنعهم ذلك من استخدام الكلمات الأخرى في الجملة والتي قد يعرفونها في فهم وتفسير باقي الكلمات الأخرى الأكثر تعقيدًا والتي لا يعرفونها، ولكن بمساعدة برامج التدخل والتي تستهدف تنمية المهارات اللغوية يمكن أن تتحسن مهارات القراءة لديهم بصورة تقارب أقرانهم العاديين بشكل كبير (Chia,2014).

ولا يرجع هذا القصور في المهارات الأكاديمية لدي هؤلاء الأطفال إلى قصور في مستوى الذكاء، وإنما يرجع في الأساس إلى القصور في عملية المعالجة للمعلومات السمعية والبصرية نهديهم، وبالتالي ينخفض أداءهم على المهام التي تتطلب التركيز، كما أنهم يجدون صعوبة في الإجابة على الأسئلة المرتبطة بتفاصيل محددة مثلًا في قصه سمعها أو أحداث شاهدها، حيث أن هذه المهام ترتبط بشكل مباشر بقدرتهم على مواصلة الانتباه وهو ما لديهم مشكلة في القيام به (Reed,2009).

٣- الخصائص الاجتماعية :

يعاني الأطفال ذو اضطراب اللغة النمائي قصورًا في مهارات اللغة مما يؤثر سلبًا في قدرتهم على التواصل والتفاعل بكفاءة مع الآخرين فتبادل الحديث مع الآخرين يتطلب من المتحدثين الربط بين ومعالجه المعلومات الدلالية والتراكيبية والصوتية والنحوية الصرفية بالإضافة إلى المعلومات غير اللفظية التي ترتبط بسياق الحديث وهي بذلك عملية تتطلب مراحل متعددة من معالجه والانتباه والانصات للمعلومات وهذا ما يجد فيه الأطفال ذو اضطراب اللغة النمائي صعوبة كما يعاني هؤلاء الأطفال صعوبات في فهم اللغة في السياق الاجتماعي وفهم المعنى الضمني (غير الصريح) وفي الاستفادة من الاشارات والتلميحات اللغوية المستخدمة بالفعل في المحادثات من اجل الوصول الى المعنى الذي لم يقوله المتحدث بشكل مباشر & Bishop (Leonard,2000).

المحور الثاني : الأداء اللغوي الوظيفي للأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي

إن اللغة وسيلة للتواصل ونقل الأفكار وفهم الآخرين، سواء كانت لغة استقبالية أو لغة تعبيرية ولكي يصبح الطفل عضواً فعالاً في المجتمع لابد من أن يتعلم قواعد وعناصر اللغة من خلال التفاعل مع الأسرة والأقران والمعلمين، حيث يكتسب الطفل الكفاءة اللغوية وكيفية استخدام اللغة بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية (Brandon, et al., 2006, 499).

أولاً: مفهوم الأداء اللغوي الوظيفي:

تعددت تعريفات اللغة نذكر منها تعريف عليان (٢٠٠٣، ١٤ - ١٥) بأنها: "أصوات أو رموز ذات دلالات متعددة يستخدمها الإنسان والمجتمع للتعبير عما في النفس، وعن حاجاته، وحاجات المجتمع الذي يعيش فيه".

وأشار الفرماوي (٢٠٠٦، ١٥) إلى أن اللغة نظام معقد من الرموز المتعارف عليها سواء كانت هذه الرموز صوتية أم غير صوتية كالإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه، يستخدمها أفراد المجتمع لأغراض التواصل والتفاعل في ضوء الإطار الثقافي العام لهذا المجتمع.

ويتضح من التعريفات السابقة للغة أنها بالنسبة للأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي نظام من الأصوات والرموز المتعارف عليها بينهم، لها معان محددة وواضحة، وتستخدم للتفاهم والتواصل بينهم وبين المجتمع.

والأداء اللغوي كما يعرفه مكاوي، (٢٠٠٢) هو ممارسة واستخدام اللغة في الحياة وهو كل ما يصدر عن الإنسان من كلام بهدف التواصل مع الآخرين سواء كان هذا الكلام منطوقاً أو مكتوباً كما يعرف مذكور وآخرون (٢٠١٦، ١٢٨) الأداء اللغوي بأنه التعبير الظاهر عن الأفكار والمعاني بأصوات منطوقة، تراعي الاستخدام الصحيح لأنظمة اللغة مع استخدام تعبيرات الوجه وحركة اليدين، كما يتضمن استقبال المستمع للرسالة والتفاعل معها ومع المرسل وموقف التواصل.

وترى الباحثة أنه مجموعة المهارات اللغوية التي يستطيع من خلالها الطفل ذوي اضطراب اللغة النمائي التواصل مع المجتمع، وتلبية احتياجاته ومتطلباته.

ثانياً: أنواع الأداءات اللغوية:

تنقسم الأداءات اللغوية إلى قسمين:

ذوي اضطراب اللغة النمائي

١. الأداء اللغوي المتعلق بالاستقبال: هي قدرة الشخص على استقبال الرسائل اللغوية سواء مسموعة أو مرئية وفهمها واستيعابها وفهم مغزاها وفهم المعاني المتعددة للكلمات ومن ثم الربط بينها، ومجموعة المهارات المتمثلة في المفاهيم والقواعد اللغوية المصورة أو المكتوبة يدركها الطفل من خلال أوامر وتعليمات شفوية ينفذها.

٢. الأداء اللغوي المتعلق بالتعبير: هي قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار التي تدور بذهنه ومشاعره والقدرة على استعمال الكلمات والجمل وقواعد اللغة بوضوح، وقدرة الطفل على نطق الأصوات والكلمات، والجمل في سياق لغوي سليم يستخدمه في التعبير عن أفكاره، ورغباته لفظياً (الديبسي، ٢٠١٩، ١٣؛ الحضري، ٢٠١٦، ٢٦٠).

ثالثاً: الأداء اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي:

يظهر الأطفال من ذوي اضطراب اللغة النوعي قصوراً في مختلف جوانب اللغة وذلك من حيث الجانب الفونولوجي فأنهم يكون لديهم قصوراً في نطق أصوات الكلام في بصره صحيحة، كما أنهم يعانون من صعوبة في التمييز بين الأصوات المتشابهة، وأيضاً في تجزئة الكلمات إلى الأصوات المكونة لها، ومن حيث القواعد اللغوية فأنهم يعانون صعوبة في فهم زمن حدوث الفعل، وفي التعبير بالجمع، إلى جانب أخطاء في استخدام الضمائر وحروف الجر، كما أنهم يجدون صعوبة في فهم وتكوين الجمل المركبة. ومن حيث الجانب السيمانتي فأنهم يجدون صعوبة في الربط بين الكلمات ومدلولها مما يؤثر سلباً على تعلمهم للكلمات الجديدة، وقصور في فهم المعنى الضمني للكلام للمنطوق، بالإضافة إلى صعوبة في استخدام اللغة التعبيرية للتعبير عن أنفسهم وآرائهم، ومن حيث الجانب البرجماتي فأنهم يعانون من صعوبة في استخدام اللغة بشكل ملائم في التواصل مع الآخرين، ويعانون ببطئاً في تذكر الكلمات واستدعائها (Dittrich, & Tutt, 2008).

كما أنهم يعانون من التأخر في نمو الحصيلة اللغوية الأولية والأساسية مع أخطاء في معنى ودلالة الكلمة وضعف في الاستخدام المناسب للكلمات بما يتناسب مع السياق والموقف، ويبذلون معاناة شديدة في التواصل، ويحذفون عناصر أساسية تخص قواعد اللغة والمعنى (سليمان، ٢٠١٥).

كما أشار كل من Blom, Vasić, & Baker (2015) إلى أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي قد يواجهون مشكلات في التواصل، حيث يظهر ذلك في المستوى العام في اللغة وخاصة في مهارات سرد القصة، وبالتالي نجد أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي هم أقل مهارة من أقرانهم ممن هم في نفس عمرهم الزمني في استخدام المهارات السياقية لحل الغموض المعجمي وفهم الاستعارات بسبب مهاراتهم اللغوية المنخفضة، وبالتالي نجد أن العديد من الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي يواجهون صعوبات في التواصل الاجتماعي والتي يصعب من خلالها الوصول إلى القدرات اللغوية الأخرى.

وتتمثل الأعراض الرئيسية لقصور مهارات اللغة في العجز في استخدام الاتصال للأغراض الاجتماعية، وضعف القدرة على تغيير الاتصال لمطابقة السياق أو احتياجات المستمع، وصعوبة اتباع قواعد المحادثة ورواية القصص، وصعوبة فهم ما لم يتم ذكره صراحة (Ketelaars & Embrechts, 2017).

كما أشار عزازي (٢٠٢٣، ٢٢٨) إلى أن اضطراب اللغة النوعي (النمائي) يتميز بقصور ملحوظ في مهارات اكتساب اللغة منذ مراحل النمو الأولى، ولا يرجع ذلك إلى خلل في النواحي العصبية أو الحسية أو خلل في أجزاء جهاز النطق ولا إلى الإعاقة العقلية أو العوامل البيئية.

وأوضح كلاً من (Reilly, Tomblin, Law, McKean, Mensah, 2014, 416) و Morgan, & Wake, أن اضطراب اللغة النوعي يؤثر سلباً على كل من مهارات اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية، مع التنوع في درجات الشدة، ويتسم هذا الاضطراب بوجود ضعف ملحوظ في الحصيلة اللغوية وقصوراً في القدرة على استدعاء وتذكر الكلمات وصعوبة في تعلم الكلمات الجديدة وقصوراً في فهم وإنتاج الجمل ذات التراكيب اللغوية المعقدة أو الجمل المركبة مثل: (المبني للمجهول). وغالباً ما يفضل أطفال هذه الفئة التعبير بجمل أو مقاطع لفظية قصيرة، كما يستمر هذا الاضطراب حتى مرحلة المراهقة أو البلوغ، ولا يرجع اضطراب اللغة النوعي إلى قصور في النواحي العصبية أو الحسية أو الحركية أو العقلية أو الاجتماعية والانفعالية والسلوكية، أي أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي يتمتعون بمستوى ذكاء عادي، أو ربما أعلى من العادي وصحة جيدة، فهم ليسوا غير أكفاء أو تنقصهم القدرة أو غير راغبين في التفاعل اجتماعياً مع الآخرين بل إن القصور في مهاراتهم اللغوية هو الذي يؤثر سلباً على نمو

حصيلتهم اللغوية وعلى قدرتهم على اكتساب القواعد اللغوية وعلى مهارات الحديث والتفاعل مع الآخرين.

كما يعد اضطراب اللغة النوعي مشكلة لغوية تظهر في فهم اللغة المنطوقة واستيعابها، أو التعبير عنها، وقد يكون الاضطراب في قدرة الفرد على استخدام اللغة استخدامًا وظيفيًا كما يتضمن قصورًا في المهارات اللغوية مثل المحادثة، تبادل الأدوار التفسير الحرفي للغة، سوء صياغة الموضوع بالإضافة إلى أوجه القصور الأساسية في الإدراك الاجتماعي (الجانب الاجتماعي أو البراجماتي للغة مثل: تقدير الأفكار والمشاعر من الآخرين كما أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي يعانون من قصورًا في مهارات المحادثة ووصف الأشياء، سرد القصص كما أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي لديهم مهارات اجتماعية ضعيفة، ويعانون من صعوبات سلوكية والفعالية أثناء تكوين علاقات مع الأقران ولعل ذلك يرجع إلى قصور في مهارات اللغة لديهم (Osman, et al, 2011, 172)

ويشير اضطراب اللغة النوعي إلى قصور واضح في المهارات اللغوية سواء من حيث الفهم أو التعبير الإستقبالي والتعبيري ويؤثر سلبًا علي كفاءة التواصل لدي الطفل كما يتضمن مجموعة متنوعة وغير متجانسة من المشكلات في مهارات اللغة بحيث تصبح أقل بشكل واضح من التوقعات المناسبة للعمر، وتتمثل في قصور القدرة على تنظيم أصوات الكلام في اللغة مع بعضها البعض على نحو سليم وبناء وتكوين الجمل والفهم والاستخدام الصحيح لقواعد النحو والصرف، وفهم معاني الألفاظ والعبارات والتراكيب اللغوية وتوظيف اللغة في السياق الاجتماعي ولا يمكن عزوها إلى القصور الحسي أو العصبي أو المعرفي، حيث يتمتع أفراد هذه الفئة بقدرات معرفية، وحسية وحركية طبيعية (Felix, & Beniter-Burraco, 2022).

كما أثبتت دراسة كل من O'Handley, Radley & Lum, (2016) أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي يعانون أو يظهرون صعوبات اجتماعية وانفعالية وسلوكية متزايدة، فقد يظهر هؤلاء الأطفال قصورًا في أخذ أدوار المحادثة، ومعدلات منخفضة من التواصل اللفظي مع أقرانهم، وانخفاض اللعب التفاعلي، وتجاهل الأقران.

وتشمل اضطرابات اللغة مشكلات كبيرة في الاستخدام التواصل للغة. وبالتالي؛ فإن تصنيف صعوبات التواصل الاجتماعي للغة ينطبق على الأطفال الذين يعانون من مشكلات في

التعرف على القواعد الاجتماعية للغة والخطاب وتطبيقها. وغالبًا ما يواجه هؤلاء الأطفال صعوبات في المدرسة وتكوين صداقات والمشاركة في المحادثات اليومية (van Balkom & Verhoeven, 2004).

ومن خلال العرض السابق يتضح أن هناك مجموعة من المؤشرات والمظاهر التي تميز الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي والتي يمكن عرضها كما يلي:

١. لديهم تأخر في الكلام بحيث أن الكلمة الأولى ربما لا تظهر حتى سن عامين أو أكثر.

٢. يعانون من اضطراب في نطق أصوات الكلام وفي تشكيلها، وذلك مع عدم تطور عملية النطق والكلام، ويظهر ذلك في مرحله ما قبل المدرسة.

٣. يستخدمون تراكيب لغوية بسيطة مع كلمات منتظمة مع بعضها البعض لتكوين جمل قصيرة ومختصرة، وتكون لغويا غير صحيحة، إلى جانب وجود أخطاء في استخدام الأزمنة مثل: "أنا يأكل هناك، بدلا من "أنا أكلت هناك".

٤. لديهم صعوبة في فهم الأشكال اللغوية المعقدة، وبخاصة إذا كان المتكلم يتكلم بسرعة.

٥. صعوبة في الاستخدام الصحيح للأفعال.

٦. لديهم قصور في استدعاء الكلمات المناسبة من قاموسهم اللغوي وذلك بالرغم من أنه ربما يعرف الكلمات المقصودة.

٧. يعاني من صعوبة واضحة في القراءة والكتابة.

٨. يكون تطور نمو اللغة لديهم لا يسير بنفس التطور مقارنة بأقرانهم.

٩. يعانون من قصور في تنظيم الأفكار وبذلك يصعب متابعة حديثهم.

١٠. يواجهون صعوبة في الانضمام إلى جماعات اللعب الجماعية مع أقرانهم.

فروض الدراسة:

تم صياغة فروض الدراسة التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية

والضابطة في الأداء اللغوي الوظيفي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية؟

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في

الأداء اللغوي الوظيفي لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي؟

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في

الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال المجموعة التجريبية؟

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي وذلك للتحقق من الهدف الرئيس للبحث، وهو قياس فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.

ثانياً: عينة البحث:

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من أطفال الروضة والذين تتراوح أعمارهم (٥،٤-٦) أعوام، بمتوسط حسابي قدره (٥،٠٢)، وانحراف معياري قدره (٠،٥٤)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، قوام كل منهما (١٠) أطفال.

ثالثاً: أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث في الأدوات التالية:

١. مقياس ستانفورد - بينية الذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين: أبو النيل وآخرون، ٢٠١١):

وصف المقياس:

تتكون الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد - بينيه الصورة الخامسة من عشرة اختبارات فرعية، موزعه علي مجالين رئيسيين (لفظي وغير لفظي) بحيث يحتوي كل مجال علي خمسة اختبارات فرعية، ويتكون كل اختبار فرعي من مجموعه من الاختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة (تبدأ من الأسهل إلي الأصعب)، ويتكون كل واحد من الاختبارات المصغرة - بدورها - من مجموعه من (٣) إلي (٦) فقرات أو مهام ذات مستوي صعوبة متقارب، وهي الفقرات أو المهام والمشكلات التي يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر.

ثبات وصدق المقياس:

تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ، وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بين (٠,٨٣٥ و ٠,٩٨٨)، كما تراوحت معاملات بطريقة التجزئة النصفية بين (٠,٩٥٤ و ٠,٩٩٧)، ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (٠,٨٧٠ و ٠,٩٩١).

وتشير النتائج إلي أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات علي كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من (٨٣ إلي ٩٨).

كما تم حساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة علي التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١)، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (٠,٧٤ و ٠,٧٦)، وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلي ارتفاع مستوي صدق المقياس.

٢. المقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (أبو حسبية، ٢٠١١):

هدف المقياس: يستخدم هذا المقياس لتمييز وتشخيص الأطفال ذوي التأخر اللغوي.

محتوى المقياس:

١- دليل الصور: وهذا الجزء يحتوي صوراً ملونة واضحة تستخدم في تطبيق الكثير من بنود الاختبار.

٢- سجل درجات الطفل: ويحتوي على تفاصيل كل بند ونسجل فيه الدرجات الخام التي يحصل عليها الطفل في جزئي الاختبار، كما يحتوي في نهايته على ملخص لما أجاب عليه الطفل

مع توضيح للدرجات المعيارية للطفل وعمره اللغوي المقابل والبنود التي لم ينجح فيها، وهناك رسم توضيحي للعمر اللغوي للطفل ورسم توضيحي آخر لنقطة البدء ونقطة النهاية وأرقام البنود التي أخطأ فيها الطفل.

٣- أدوات ولعب بسيطة: وتستخدم للحصول على استجابة من الطفل ويجب أن تستخدم تحت إشراف الممتحن، وهذه الأدوات واللعب كالأتي: (كرة- مكعبات (خمس مكعبات)- صندوق بغطاء من البلاستيك- عربة صغيرة- شخيلة- ثلاثة معالق من البلاستيك- دبدوب صغير- ٣ أكواب بلاستيك- فوطة- مفاتيح خاصة بالممتحن).

ويتكون المقياس من عنصرين هما اختبار اللغة الاستقبالية (٦٢ بنداً)، اختبار اللغة التعبيرية (٧١ بنداً)، ويحتوي المقياس على جزأين ملحقين به وكل جزء يعطى معلومات منفصلة عن لغة الطفل.

ويشتمل المقياس على مجموعة من البنود هي (١٣٣) بند تقيس جانبين هما:

- جانب اللغة الاستقبالية (٦٢ بند): ويقيس مدى قدرة الطفل على الفهم وتنفيذ الأوامر البسيطة والمركبة وفهم الجمل والنفي والتضاد والصفات والظروف والمعارف العامة ومدى الانتباه والتمييز السمعي والبصري.

- جانب اللغة التعبيرية (٧١ بند): ويقيس مدى قدرة الطفل على التحدث بشكل جيد من حيث المفردات والجمل كاملة الأركان من حيث السياق والنمو والبلاغة واستخدام الضمائر والإشارة والظرف والمبني للمجهول والمفرد والمتنى والجمع والمذكر والعطف والحال وكل ما يبين اللغة بشكل صحيح.

٣. البرنامج التدريبي (إعداد: الباحثة):

- أهداف البرنامج: تتمثل أهداف البرنامج فيما يلي:

✓ الهدف العام:

تحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي

✓

الأهداف الإجرائية:

١. التعرف على إمكانية تحسين الأداء اللغوي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي من خلال البرنامج التدريبي.

٢. تحديد بعض الإرشادات والأنشطة المساعدة في تحسين الأداء اللغوي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي من خلال البرنامج التدريبي.

- الفنيات المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة الفنيات التالية في البرنامج

✓ **فنية النمذجة** : النمذجة هي أسلوب لتعديل السلوك يستلزم ملاحظة سلوك الآخرين (النماذج) والاشتراك معهم في أداء السلوك المرغوب.

✓ **فنية التعزيز Reinforcement**. يشير التعزيز إلى أي فعل أو قول يرتبط تقديمه للفرد بزيادة في أداء السلوك المرغوب فيه، والهدف من استخدام هذه الفنية هو حفّ المشاركين ودفعهم لإتقان السلوك المرغوب فيه وتلاشي أي خطأ، حيث أن عبارات التشجيع تحفز الفرد على إجادة السلوك وممارسته باستمرار.

✓ **اللعب Play**. اللعب طريقة مهمّة لضبط سلوك الطفل وتوجيهه وتصحيحه، ويتخذ العلاج باللعب أحد الأساليب التالية:

○ اللعب الحر: وهو غير محدد تُترك فيه الحرية للطفل لاختيار اللعب وإعداد مسرح اللعب وتركه يلعب بما يشاء وبالطريقة التي يراها.

○ اللعب المحدد: وهو لعب موجه مخطط وفيه يحدد المعالج مسرح اللعب ويختار اللعب والأدوات بما يتناسب مع عمر الطفل وخبرته.

✓ **التغذية الراجعة**: تتم من خلال تقسيم المحتوى التدريبي الى اجزاء صغيرة، ومن ثم مراجعة ماتم اكتسابه وممارستها من خلال نشاطات متنوعة، وهو ما يحتاجه الطفل لثبيت المعلومه.

✓ **النشاط المنزلي:** تعد عملية تدريبية هامة تهدف الى نقل أثر مااستقاده الطفل من حضور الجلسات الى حياتهن الفعلية داخل الاسرة والمجتمع،والذي تتم من خلال تكليفه ببعض الواجبات في ختام كل جلسة.

- الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج :

استخدمت الباحثة العديد من الأدوات والوسائل في كل جلسة من جلسات البرنامج، ومن أهم الأدوات التي سوف تستخدمها الباحثة:

✓ أدوات ومجسمات وصور خاصة بالتدريب على تحسين الأداء اللغوي الوظيفي، مثل بعض اللعب كالكرة والدمى والمكعبات والبيوت البلاستيكية والهزازات البلاستيكية والدراجات والسيارات المصغرة وغيرها....

✓ بطاقات ورقية، اوراق مطبوعة، اقلام تلوين.

- مراحل إعداد البرنامج:

أ- **مراجعة الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة:** استفادة الباحثة من كل من الإطار النظري والدراسات السابقة اللذان تم عرضهما سابقاً في تحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.

ب- **تحديد المستفيدين من البرنامج:** الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٤,٥-٦) عامًا.

ج- **جلسات البرنامج والجدول الزمني:** اشتمل البرنامج على (٣٥) جلسة مقسمة إلى ثلاثة مراحل: المرحلة الأولى: مرحلة الجلسات التمهيديّة وشملت الجلسة الأولى والثانية، المرحلة الثانية: مرحلة الجلسات التدريبية وشملت جلسات من ٣ إلى ٢٦، المرحلة الثالثة: مرحلة جلسات إعادة التدريب وشملت الجلسات من ٢٧ إلى ٣٥ .

رابعًا: نتائج البحث

١. التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء اللغوي الوظيفي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة

التجريبية " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى ويوضح الجدول (١) نتائج هذا الفرض:

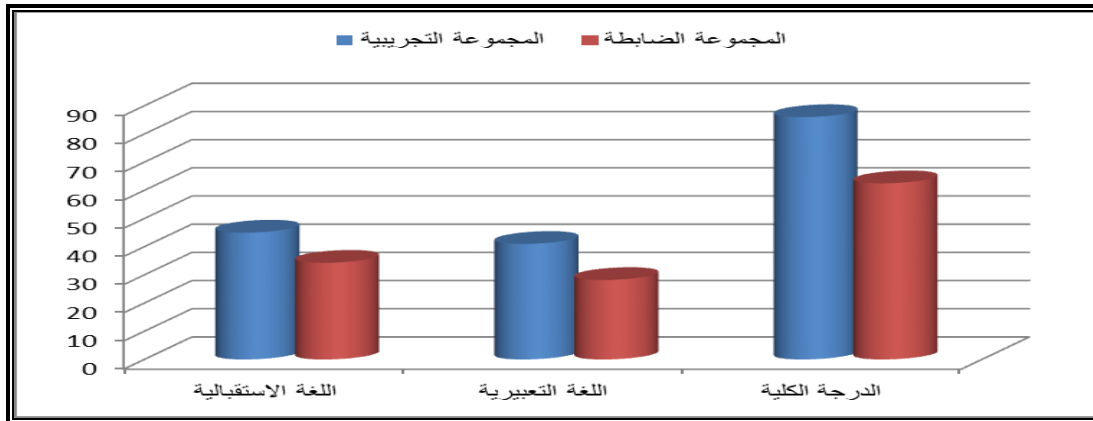
جدول (١)

اختبار مان ويتنى وقيمة z ودلالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء اللغوي الوظيفي (ن = ٢ = ١٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
اللغة الاستقبالية	التجريبية	٤٥,٠٠	٠,٦٧	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨٥١	٠,٠١
	الضابطة	٣٤,٣٠	١,٤٩	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
اللغة التعبيرية	التجريبية	٤١,٠٠	٠,٨٢	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨٨٩	٠,٠١
	الضابطة	٢٨,٢٠	٠,٧٩	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٨٦,٠٠	٠,٩٤	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨٤٤	٠,٠١
	الضابطة	٦٢,٥٠	٢,٠١	٥,٥٠	٥٥,٠٠		

يتضح من الجدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للأداء اللغوي الوظيفي لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الأداء اللغوي الوظيفي أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

والشكل البياني (١) يوضح ذلك:



شكل (١)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء اللغوي الوظيفي

يتضح من الشكل البياني (١) ارتفاع درجات الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بدرجات أطفال المجموعة الضابطة في الأداء اللغوي الوظيفي بعد تطبيق البرنامج.

حيث تدل هذه النتيجة على التأثير الإيجابي للبرنامج في تحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة، وبالتالي فإن هذه النتائج تعني تحسن أفراد المجموعة التجريبية بمقارنتها بالمجموعة الضابطة في الأداء اللغوي الوظيفي كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج المستخدم وفي ضوء التدريبات والممارسات والخبرات والمهارات التي تلقته أفراد المجموعة التجريبية دون أفراد المجموعة الضابطة.

٢. التحقق من نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في الأداء اللغوي الوظيفي لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (٢) نتائج هذا الفرض.

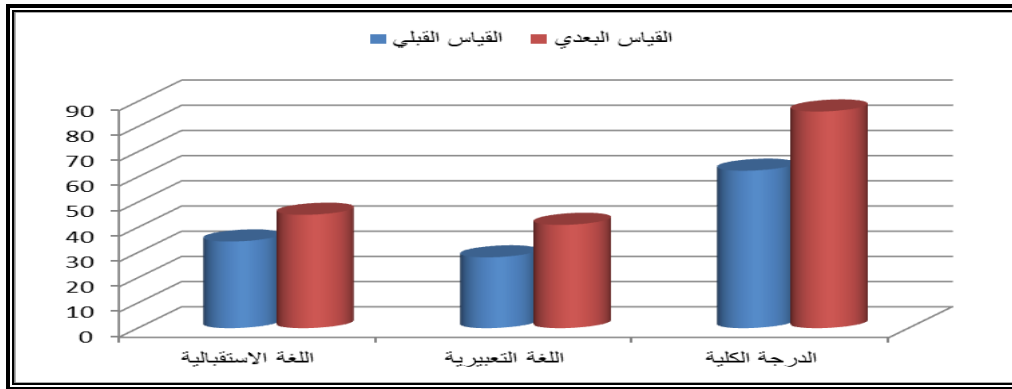
جدول (٢)



اختبار ويلكسون وقيمة z ودلالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في الأداء اللغوي الوظيفي (ن = ١٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
اللغة الاستقبالية	القبلي	٣٤,٤٠	١,١٧	-	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٦٩	٠,٠١	٠,٩٠٧	قوي
	البعدي	٤٥,٠٠	٠,٦٧	+	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
			=	صفر							
اللغة التعبيرية	القبلي	٢٨,١٠	٠,٧٤	-	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٩١١	٠,٠١	٠,٩٢١	قوي
	البعدي	٤١,٠٠	٠,٨٢	+	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
			=	صفر							
الدرجة الكلية	القبلي	٦٢,٥٠	١,٥٨	-	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٣١	٠,٠١	٠,٨٩٥	قوي
	البعدي	٨٦,٠٠	٠,٩٤	+	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
			=	صفر							

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للأداء اللغوي الوظيفي لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الأداء اللغوي الوظيفي أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني. والشكل البياني (٢) يوضح ذلك:



شكل (٢)

الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في الأداء اللغوي الوظيفي

يتضح من الشكل البياني (٢) ارتفاع درجات الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي.

حيث تدل هذه النتيجة على التأثير الإيجابي للبرنامج في تحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة، وبالتالي فإن هذه النتائج تعني تحسن أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي بمقارنتها بالقياس القبلي في الأداء اللغوي الوظيفي كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج المستخدم وفي ضوء التدريبات والممارسات والخبرات والمهارات التي تلقته أفراد المجموعة التجريبية.

٣. التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبقي في الأداء اللغوي الوظيفي لدى المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون "W" والجدول (٣) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٣)

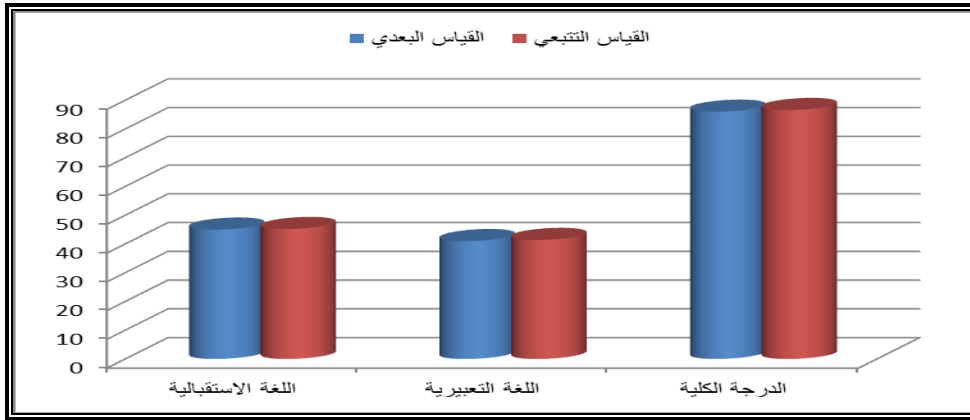


اختبار ويلكسون وقيمة z ودلالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية في الأداء اللغوي الوظيفي (ن = ١٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
اللغة الاستقبلية	البعدي	٤٥,٠٠	٠,٦٧	-	٢	٢,٥٠	٥,٠٠	٠,٧٠٧	غير دالة
	التتبعي	٤٥,٢٠	٠,٧٩	+	٣	٣,٣٣	١٠,٠٠		
				=	٥				
اللغة التعبيرية	البعدي	٤١,٠٠	٠,٨٢	-	٢	٣,٥٠	٧,٠٠	١,٢٦٥	غير دالة
	التتبعي	٤١,٤٠	٠,٩٧	+	٥	٤,٢٠	٢١,٠٠		
				=	٣				
الدرجة الكلية	البعدي	٨٦,٠٠	٠,٩٤	-	٣	٣,٠٠	٩,٠٠	١,٢٩٤	غير دالة
	التتبعي	٨٦,٦٠	١,٤٣	+	٥	٥,٤٠	٢٧,٠٠		
				=	٢				

يتضح من الجدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الأداء اللغوي الوظيفي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الأداء اللغوي الوظيفي، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

والشكل البياني (٣) يوضح ذلك:



شكل (٣)

الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية في الأداء اللغوي الوظيفي

يتضح من الشكل البياني (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأداء اللغوي الوظيفي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي بالمجموعة التجريبية، مما يدل على بقاء أثر البرنامج لدى المجموعة التجريبية.

حيث تدل هذه النتيجة على استمرار التأثير الإيجابي للبرنامج في تحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة، وبالتالي فإن هذه النتائج تعني تحسن أفراد المجموعة التجريبية بمقارنتها بالمجموعة الضابطة في الأداء اللغوي الوظيفي كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج المستخدم وفي ضوء التدريبات والممارسات والخبرات والمهارات التي تلقته أفراد المجموعة التجريبية دون أفراد المجموعة الضابطة.

٤. مناقشة نتائج البحث

يتضح من العرض السابق لنتائج فروض الدراسة، فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الأداء اللغوي الوظيفي ونجاحه مع أطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي لدى أطفال الروضة، من خلال ما أشارت له استجابات الآباء والأمهات والأطفال، على مقياس اللغة المعرب للأطفال (ما قبل

المدرسة) في القياس القبلي والبعدي والتتبعي وتعزز الباحثة تلك النتائج لأهمية الاستراتيجيات والفنيات والأساليب التي تم اقتنائها بدقة لتدريب الفئة العمرية.

وترى الباحثة أن التحسن الواضح الذي ظهر على نتائج عينة البحث يرجع لأسباب عديدة منها الالتزام الكامل من قبل الأطفال بحضور كافة جلسات البرنامج وتطبيق القواعد العامة التي تم الاتفاق عليها في بدايه الجلسات معهم بالإضافة للمشاركة الفعالة لأفراد المجموعه التجريبيه في أنشطه البرنامج اللغوي، وفسرت الباحثة هذا الالتزام بالثقه التي نشأت بين الباحثة والأطفال مما سهل عليه الانتفاع كما أن أداء الواجب المنزلي الذي تم يتكليفهم بالقيام به نهاية كل جلسة كان له أهميه بالغه في ترسيخ كل ما تم تناوله من أنشطه، بما فيه من تهيئه للجلسه التاليه كذلك قامت الباحثة باسراء جلسات البرنامج اللغوي بالكروت والتمارين على بعض مخارج الحروف باستخدام تقنيات لعب الدور والتعلم بالملاحظه والانصات الجيد للمدخلات والتعقيب عليها والتعاطف والتعزيز الدائم كذلك اكساب الأطفال والأمهات عدد من التدريبات والتمارين المناسبه لكل طفل منهم لكي يقوم باخراج الحروف بطريقه صحيحه من مخارجها الصحيحه، وهذا يتطلب تمارين خاصه بمنطقه الفم واللسان وكذلك تأكيد الباحثة بشكل مستمر على ضروره مساعده الأم والاستماع لتعليماتها فهي التي تقضي مع الطفل معظم الأوقات بالإضافة للتدرجه التي اتبعته الباحثة من خلال تسلسل وتتابع الدراسات والانتقال بمرونه من جلسه لأخرى، ومن نشاط لآخر وتميمه مهاراته وشرح الفنيات والأساليب التي يتم تطبيقها مع الأطفال وملاحظتهن بعين الاعتبار بالإضافة للتواصل المستمر مع الأهل كما أبدت الأمهات ملاحظتهن على أداء الأطفال من خلال حرصهم على تطبيق الواجب المنزلي من الأنشطة بالإضافة إلى تنظيم لقاءات مع الأمهات للحديث عن أثر البرنامج فقد لاحظنا تحسن في مخارج الحروف وخروج بعض الأصوات والحروف وزيادة الحصيلة اللغوية، كما شرحت الباحثة طريقه التعامل مع الطفل والتدريبات التي تقوم بها الأم في المنزل والتمارين التي تساعد الطفل لتقوية عضلات اللسان حتى يتمكن من اخراج الحروف سواء كانت مقدمه اللسان أو وسط اللسان أو مؤخره اللسان.

خامسًا: توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي تقدم الباحثة بعض التوصيات التالية:

١. الاستفادة التربوية من نتائج البحث الحالي في تحسين الأداء اللغوي من خلال البرنامج القائم على الأنشطة المتنوعة لأطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.
٢. الاهتمام بسلوكيات الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.
٣. إظهار جوانب القوة لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي ، وتنميتها حتى تزداد ثقتهم بأنفسهم.
٤. لابد من عقد دورات توعية لأسر هؤلاء الأطفال تهدف إلى تقبلهم، مما يؤدي إلى تقليل الضغوط النفسية التي يعانون منها نتيجة لوجود طفل ذو مشكلة في اللغة في الأسرة.

سادسًا: بحوث مقترحة:

وفيما يلي تعرض الباحثة بعض البحوث التي تري إمكانية إجرائها في المستقبل:

١. فعالية برنامج تدريبي باستخدام القصص الاجتماعي لتحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.
٢. فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.
٣. فعالية برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة الترويحية لتحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.
٤. فعالية برنامج للتدخل المبكر لتحسين الأداء اللغوي الوظيفي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.
٥. فعالية برنامج قائم على اللعب الموجه في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.

المراجع

- بودينار، لينده. (٢٠١٤). اضطرابات اللغة الشفهية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، الجزائر، ٥، ١٩٩ - ٢٠٨
- بيومي، أمل إبراهيم، خطاب، دعاء محمد، شومان، محمد شوقي. (٢٠٢٢). الانتباه وعلاقته بالمهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي. مجلة التربية الخاصة، ١١(٤١)، ٢٣٢ - ٢٧٧.
- الحضري، سومة أحمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اللغة الاستقبالية والتعبيرية وتحسين فاعلية الذات لدة عينة من الأطفال ضعاف السمع، مركز الإرشاد النفسي، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، (٤٥)، ٣٠٠-٢٥٥.
- الديبسي، محمود عبدالمهدي السيد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التأهيل السمعي في تحسين اللغة التعبيرية لدى عينة من أطفال زراعة القوقعة، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية.
- سعادة، سامح أحمد. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج للتدريب على الوعي ما وراء برامجاتي في خفض حدة اضطراب اللغة البراجماتية وتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٦ (٥)، ١٥٧-٢٣٠.
- سليمان، السيد عبد الحميد. (٢٠١٥). في علم النفس اللغوي: اللغة بين علم النفس وحروبها واضطرابه. القاهرة: علم الكتب.
- الشخص، عبد العزيز السيد، حسيني، محمد عبده، رضا، زينب. (٢٠١٨). مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي. جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع(٢٠٣)، ١٤٥-١٧٧.
- عزازی، أبو بكر عبد الرحيم. (٢٠٢٣). برنامج تدريبي قائم على تجهيز ومعالجة المعلومات في خفض اضطراب المعالجة السمعية لتحسين اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي. مجلة كلية التربية . المنوفية، ٣٢(٢)، ٢١٩-٣١٢.
- عليان، أحمد فؤاد. (٢٠٠٣). المهارات اللغوية، ماهيتها وطرق تنميتها، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.

- الفرماوي، حمدي. (٢٠٠٦). نيوروسيكولوجيا، معالجة اللغة واضطرابات التخاطب "موجهات تشخيصية وعلاجية وأسرية". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد، عادل عبدالله. (٢٠٢٠). الانتباه المشترك للأطفال ذوي اضطراب التوحد. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية
- مذكور، علي أحمد؛ مبارك، أحمد حمدي ومحمد صابر عبد المنعم. (٢٠١٦). تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي، مجلة العلوم والتربية، العدد ٢٤، مجلد ٣، يوليو، ص ص ١٢٣ - ١٥٤.
- مطر، أسماء إبراهيم. (٢٠٢٣). إسهامات الوعي الفونولوجي في التنبؤ بالكفاءة اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي مزدوجي اللغة. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا، مج(١٩)، ١-٥٩.
- مكاوي، سيد فهمي. (٢٠٠٢). برنامج مقترح لتنمية مهارات الأداء اللغوي للطلاب المعلمين غير المختصين في اللغة العربية بكليات التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقازيق، فرع بنها .
- هالاها رضا؛ كوفمان، جيمس (ترجمة) عبد الله، عادل. (٢٠٠٨). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الهورانه، معمر نواف. (٢٠١٢). دراسة بعض المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة (دراسة حالة). مجلة جامعة دمشق، مج٢٨، ٧١-١١١.
- Bishop, D. V., & Leonard, L. B. (Eds.). (2000). *Speech and language impairments in children: Causes, characteristics, intervention and outcome*. Psychology press.
- Blom, E., Vasić, N., & Baker, A. (2015). The pragmatics of articles in Dutch children with specific language impairment. *Lingua*, 155, 29-42.
- Brandone, Amanda, Salkind, Sara, Golinkoff, Roberta & Pasek, Kathy (2006). *Language Development*. (In) Bear, George & Minke, Kathleen (Eds). *Children's Needs III: Development, prevention, and Intervention*. Pp 499- 514. USA :National Association of School Psychologists.



Chia, N. (2014). Specific language impairment: Defining the disorder and identifying its symptoms in preschool children. *Journal of The American Academy of Special Education Professionals*, 20, 94-105.

Collins, A. (2013). *Metapragmatic awareness in children with typical language development, pragmatic language impairment and specific language impairment*. The University of Manchester (United Kingdom).

Dittrich, W. H., & Tutt, R. (2008). *Educating children with complex conditions: understanding overlapping & co-existing developmental disorders*. Sage.

Félix, J., Santos, M. E., & Benitez-Burraco, A. (2022). Specific Language Impairment, Autism Spectrum Disorders and Social (Pragmatic) Communication Disorders: Is There Overlap in Language Deficits? A Review. *Review Journal of Autism and Developmental Disorders*, 1-21.

Fujiki, M., Brinton, B., McCleave, C. P., Anderson, V. W., & Chamberlain, J. P. (2013). A social communication intervention to increase validating comments by children with language impairment.

Hakala, S. (2018). The influence of specific language impairment on child, parent and dyadic behaviour: comparison of receptive and expressive language impairment.

Hassanati, F., Nilipour, R., Ghoreishi, Z. S., Pourshahbaz, A., & Momenian, M. (2018). Picture naming in children with and without specific language impairment: An error analysis study. *Iranian Rehabilitation Journal*.

Ketelaars, M. P., & Embrechts, M. T. (2017). Pragmatic language impairment. In *Research in clinical pragmatics* (pp. 29-57). Springer, Cham.

Li, M. (2022). *The Effect of Feedback Timing on Feedback-Based Probabilistic Learning in Children with Developmental Language Disorder* (Doctoral dissertation, MGH Institute of Health Professions).

Maggi, S., Irwin, L. J., Siddiqi, A., & Hertzman, C. (2010). The social determinants of early child development: an overview. *Journal of paediatrics and child health*, 46(11), 627-635.

Moyle, L, Stokes, S. E, & Klee. T. (2011). Early language &lay and sFcific language impairrnt. *Developmental disabilities research reviews*, 17(2), I 169.

Norbury, C. F., Gooch, D., Wray, C., Baird, G., Charman, T., Simonoff, E., ... & Pickles, A. (2016). The impact of nonverbal ability on prevalence

and clinical presentation of language disorder: Evidence from a population study. *Journal of child psychology and psychiatry*, 57(11), 1247-1257.

O'Handley, R. D., Radley, K. C., & Lum, J. D. (2016). Promoting social communication in a child with specific language impairment. *Communication disorders quarterly*, 37(4), 199-210.

Osman, D. M., Shohdi, S., & Aziz, A. A. (2011). Pragmatic difficulties in children with Specific Language Impairment. *International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology*, 75(2), 171-176.

Pons, F., Sanz-Torrent, M., Ferinu, L., Birulés, J., & Andreu, L. (2018). Children with SLI can exhibit reduced attention to a talker's mouth. *Language Learning*, 68, 180-192.

Reed, M. (2009). *Children and language. Development, impairment and taining*. New York. Nova Science Publishers, Inc.

Reichenbach, K., Bastian, L., Rohrbach, S., Gross, M., & Sarrar, L. (2016). Cognitive functions in preschool children with specific language impairment. *International journal of pediatric otorhinolaryngology*, 86, 22-26.

Reilly, S., Tomblin, B., Law, J., McKean, C., Mensah, F. K., Morgan, A., ... & Wake, M. (2014). Specific language impairment: a convenient label for whom?. *International Journal of Language & Communication Disorders*, 49(4), 416-451.

Rota-Donahue, C. (2013). *Neurophysiological bases of frequency discrimination in children with Auditory Processing Disorder or Specific Language Impairment*. City University of New York.

van Balkom, H., & Verhoeven, L. (2004). Pragmatic disability in children with specific language impairments. *Classification of developmental language disorders: Theoretical issues and clinical implications*, 283-305.

Victorino, K. R., & Schwartz, R. G. (2015). Control of auditory attention in children with specific language impairment. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 58(4), 1245-1257.

Washington, K. N. (2007). *Exploring the impact of two direct treatment programs for the remediation of expressive grammar deficits in preschool and kindergarten children with specific language impairment*. ProQuest.